[450] ما اتسعت طرف الهوى فيه لي * إلا وضاقت في الجفا حيلتي ليت ليالي وصله عدن لي * يا حسرتا أين الليالي التي ؟ وقال أيضا رحمه ا تعالى: وجهه والقوام والشعر الأسود * في بهجة الجبين النضير بدر تم على قضيب عليه * ليل دجن من فوق صبح منير وقال أيضا: جنه سابق الغرام فجنا * وجفا منزلا وخلف مغنى ودعاه الهوى فلبى سريعا * وكذا شيمة المحب المعنى رام صبرا فلم يطعه غرام * غادر القلب بالصبابة رهنا وجفا لذة الكرى في رضا الحب * فأرضي قلبا وأسخط جفنا أسهرت مقلتاه في طاعة الوجد * عيونا على المخضب وسنا كل ظامي الوشاح ريان من ماء * التصابي أضنى المحب وعنى ما على الدهر لو أعاد زمانا * سلبته أيدي الحوادث منا وعلى من أحب لو شفع الحسن * الذي قيد العيون بحسنى وبروحي أفدي رشيق قوام * لاح بدرا وماس إذ ماس غصنا يتجنى ظلما فيحدث لي وجدا * إذا صد عاتبا أو تجنى ما ثنانا عنه العذول وهل * ينسى غرامي وقده يتثنى ؟ كيف أسلو بدرا يشابهه البدر * سنا يسبي الحليم وأسنى ؟ لي معنى فيه وفي صاحب الديوان * إذ رمت مدحه ألف معنى وقال أيضا رحمه ا تعالى: طاف بها والليل وحف الجناح (1) * بدر الدجى يحمل شمس الصباح وفاز بالراحة عشاقه * لما بدا في كفه كاس راح ظبي من الترك له قامة * يزري تثنيها بسمر الرماح عارضه آس وفي خده * ورد نضير والثنايا إقاح

_____ (1) الوحف: الشعر الكثير الأسود الحسن.

والواحف من الأجنحة: الكثير الريش. _____